Cybrarians Journal

Issue 49, March 2018 العدد 49، مارس 2018

# The role of the Algerian university libraries in facing the phenomenon of the scientific plagiarism of the E-thesis: a field study at the library of the institute of librarianship University of Constantine 02

**Benharira Nadjet**
PhD student, Library Science institute
AbdelhamidMehri, Constantine02, Algeria
nadjetbib@gmail.com

**Abstract:**

The role of the university libraries is no longer limited in providing researchers with information resources, carrying out activities or day-to-day clerical work, but exceeded to digitize these resources, including the delivery of Thesis to the largest possible number of researchers, depending on new technologies of information and communication. Which causes an increase in the rates of use of these thesis in different ways, it might be ethical and legitimate and it may also be used in illegal ways, for example the phenomenon of "Scientific plagiarism."

Scientific plagiarism has increased considerably in the last few years in the Algerian universities, which calls for a rethink of mechanisms and strategies to protect this thesis from scientific crimes such as technological, legal or even moral mechanisms, which is being applied by university libraries to face this phenomenon and to protect the scientific researchers.

Therefore, the aim of this study is to determine the role of the Library of The Institute of librarianship in facing the phenomenon of scientific plagiarism of E-Thesis, and figure out the mechanisms in place to maintain the intellectual rights of researchers and promote the ethics of scientific research.

**Keywords:** scientific plagiarism, E-thesis, Algerian university libraries.

# دور المكتبات الجامعية الجزائرية في التصدي لظاهرة السرقات العلمية للرسائل الجامعية الالكترونية :دراسة ميدانية بمكتبة معهد علم المكتبات جامعة قسنطينة 02

**بن حريرة نجاة**

باحثة دكتوراه، علم المكتبات والتوثيق،

معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 02، الجزائر

nadjetbib@gmail.com

**المستخلص**

لم يعد دور المكتبات الجامعية يقتصر على تزويد الباحثين بالأوعية الفكرية أو القيام بالأنشطةأوالأعمال المكتبية اليومية فحسب ، بل تعداه الى رقمنة هذه الأوعية،والتي من بينها الرسائل الجامعية وتوصيلها الى اكبر عدد ممكن من الباحثين اعتمادا على التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال ، مما يتسبب في زيادة معدلات استعمال هذه الرسائل من طرف هؤلاء الباحثين بطرق مختلفة ، قد تكون أخلاقية وشرعية وقد لا تكون كذلك ،وكأهم مثال على هذه الطرق الغير شرعية نجد ظاهرة "السرقات العلمية".

فهذه الأخيرة عرفت تزايدا ملحوظا في السنوات الأخيرة بالجامعات الجزائرية ، مما يدعو الى إعادة النظر في الآليات أو الاستراتيجيات الكفيلة بحماية هذه الرسائل من هذه الجريمة العلمية كالآليات القانونية أو التكنولوجية أو حتى الأخلاقية ، والتي تقوم بتطبيقها المكتبات الجامعية لمحاربة هذه الظاهرة وحماية الأعمال العلمية للباحثين.

وعليه ، فالهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على دور مكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02 في التصدي لظاهرة السرقات العلمية للرسائل الجامعية الالكترونية ،ومعرفة الآليات المتبعة للحفاظ على الحقوق الأدبية للباحثين وتعزيز أخلاقيات البحث العلمي بصفة عامة .

**الكلمات المفتاحية :** السرقات العلمية ، الرسائل الجامعية الالكترونية ، المكتبات الجامعية الجزائرية

**مقدمة**

تعتبر الرسائل الجامعية من أهم مصادر المعلومات المطلوبة من طرف مختلف الباحثين من المكتبات الجامعية، وعليه فعلى هذه الأخيرة تسخير كل إمكانياتها المادية ، البشرية ، المالية ، القانونية والتكنولوجية لتوفير هذا النوع من المصادر لأكبر عدد ممكن من الباحثين بأحدث الطرق وأسهلها، وبأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة .

إذن ، فالمكتبات الجامعية تسعى الى رقمنة الرسائل الجامعية وإتاحتها عبر مختلف المنافذ الالكترونية لتحقيق الاستفادة القصوى منها ، لكن وكما أن لعملية الرقمنة ايجابيات ، فإنها أوجدت معها سلبيات متعددة،والتي أهمها تلك المتعلقة بطرق استعمال هذه الرسائل في البيئة الالكترونية وسلوكيات الباحثين اتجاهها، حيث أن صعوبة السيطرة على كم ونوع هذه المعلومات العلمية المتاحة في البيئة الالكترونية تسبب في زيادة نسب السرقات العلمية مما قد يؤثر سلبا على أخلاقيات البحث العلمي وعلى مصداقيته وحماية حقوق الملكية الفكرية للباحثين .

ومن هنا يظهر الدور الجديد للمكتبات الجامعية ، والمتمثل في حماية الرسائل الجامعية الالكترونية من مختلف الاستعمالات الغير شرعية والتي على رأسها السرقات العلمية بهدف الحفاظ على وتيرة البحث العلمية وتنميته ، وحماية المعلومات العلمية في البيئة الرقمية ،وذلك من خلال البحث وراء أسباب هذه الظاهرة وسلبياتها ، هذا بالإضافة الى خلق الآلياتأو السياسات الهادفة الى التقليص من هذه الظاهرة ومكافحتها وتعزيز أخلاقيات البحث العلمي بالجامعات الجزائرية.

**1-الإطار المنهجي للدراسة :**

1.1-إشكالية الدراسة : تعمل المكتبات الجامعية جاهدة على إتاحة الرسائل الجامعية الالكترونية لمختلف الباحثين عبر مختلف المواقع الالكترونية الأكاديمية بهدف تحقيق مبدأ الوصول الحر لأكبر عدد من المستفيدين ، لكن هذا التوفير اللامحدود لهذه الرسائل أدى الى زيادة نسبة السرقات العلمية للمعلومات العلمية ، مما حتم على هذه المكتبات إيجادأفضل الطرق و الآليات لحماية هذه المعلومات من هذه الظاهرة خاصة أمام التطورات المستمرة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وعليه فالإشكالية المطروحة في هذا الصدد تتمثل في :

ماهي الآليات المعتمدة في المكتبات الجامعية للتصدي لظاهرة السرقات العلمية للرسائل الجامعية الالكترونية ؟

2.1-تساؤلات الدراسة : وهي التي تفرعت من التساؤل الرئيسي للدراسة والمتمثلة في مايلي :

*ماهي أهم المفاهيم النظرية التي يقوم عليها مصطلح السرقات العلمية ؟

*فيم تتمثل مظاهر السرقات العلمية بالجامعات الجزائرية ؟

*ماهو الدور الذي تقوم بهبالمكتبات الجامعية الجزائرية في إطار حماية المعلومات العلمية؟

*ماهي أهمالآليات المعتمدة بمكتبة معهد علم المكتبات –جامعة قسنطينة 02– للتقليص من ظاهرة السرقات العلمية؟

*ماهي أهم الاقتراحات المقدمة من طرف مكتبيو مكتبة المعهد لتطوير هذه الآليات ؟

3.1-أهداف الدراسة :

-التعرف على أهم المفاهيم التي يقوم عليها مصطلح السرقات العلمية

-الوقوف على صورالسرقات العلمية بالجامعات الجزائرية

-الكشف عن أنواع السرقات العلمية

-التعرف على أهمالآليات المعتمدة بالمكتبات الجامعية للتقليص من السرقات العلمية

-محاولة وضع مجموعة من الاقتراحات بشان تطوير آلياتالتصدي للسرقات العلمية وتعزيز أخلاقيات البحث العلمي

4.1-منهج البحث :

"يمكن ارجاع كلمة منهج الى طريقة تصور وتنظيم البحث ،فهي تنص على كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما ، انه يتدخل بطريقة اكثر او اقل الحاحا، باكثر او اقل دقة ،في كل مراحل البحث او في هذه المرحلة او تلك ." [1]

أما بالنسبة للمنهج العلمي فانه تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي ، أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة.[2]

وعليه فالمنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي استخدم بكثرة في الإطار النظري والذي ساعد على إبراز واقع السرقات العلمية بالجامعات الجزائرية والتعرف على الجهود التي تقوم بها المكتبات الجامعية للتصدي لهذه الظاهرة ، هذا بالإضافةإلى الاستعانة بالتحليل للوصول إلى نتائج الدراسة الميدانية.

5.1-الدراسات السابقة :

أ-الدراسات باللغة العربية :

1-دراسة بعنوان "**دور المكتبات الأكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها** " للباحثين : عماد عيسى صالح ، و أماني محمد السيد ، حيث هدفت هذه الدراسة الى : التعرف على الأنشطة والخدمات التي تقوم بها المكتبات الأكاديمية العربية لمنع السرقات العلمية واكتشافها ورصد أنشطة وخدمات المكتبات الأكاديميةالأجنبية وسياساتها لمنع السرقات العلمية واكتشافها ، ومقارنتها بالواقع العربي ، بالإضافة الى حصر برمجيات كشف انتحال النصوص وبيان مدى دعمها للغة العربية.

وبعد تحليل البيانات ومناقشتها ، انتهت الدراسة الى عدد من النتائج أبرزهاأن 81% من المكتبات الأكاديميةالأجنبية تقدم أنشطة لمنع الانتحال واكتشافه ، من بينها 35% تشترك في خدمات برمجيات كشف الانتحال ، في مقابل 17% من المكتبات الأكاديمية العربية محل الدراسة تقدم شكل أوأكثر من أنشطة منع الانتحال واكتشافه ، من بينها مكتبة واحدة فقط تشترك بأحد خدمات برمجيات كشف الانتحال .

وقد أفادت هذه الدراسة موضوع بحثنا في الوقوف على تعريف السرقات العلمية لمختلف الباحثين وأنواعها ، هذا بالإضافة الى التعرف على طرق كشف الانتحال بالمكتبات الجامعية.

2-دراسة بعنوان "**السرقات العلمية في البيئة الالكترونية : دراسة للتحديات والتشريعات المعنية بحماية حقوق التأليف** " للمؤلف (سالم بن محمد السالم) ، حيث نبعت فكرة هذه الدراسة نتيجة لما لاحظه الباحث من أن السطو

---

[1] موريس ، انجرس .ترجمة : بوزيد صحراوي واخرون...**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية : تدريبات عملية** = initiation pratique à la methodologie des sciences humaines، الجزائر: دار القصبة للنشر ، 2004 ، ص 99.

[2] عبد الله ، العسكري.**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، دمشق : دار النمير ،2004، ص01

على جهود الآخرين يعد جريمة لا تغتفر وسلوكا مخالفا للشرع والقانون ،مما يوحي بضرورة معالجة المشكلة في ضوء الأسلوب العلمي ،وتوضيح الأهمية المنوطة بحقوق الملكية الفكرية ،ومناقشة ابرز التحديات التي تواجه حماية هذه الحقوق ،وذلك كخطوة نحو الخروج بمقترحات تسهم في توفير بيئة معلوماتية آمنة تتيح المناخ الملائم للإبداع العلمي ،والالتزام بأخلاقيات العلم واحترام الأمانة العلمية ،ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ،مع التركيز على منهج الاستقراء والتحليل الوثائقي. وذلك لأن الغرض في هذه الحالة هو وصف ظاهرة معاصرة .

وكان من ابرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن هناك العديد من التحديات التي تواجه الجرائم المعلوماتية، وتجعل من الصعب السيطرة عليها ،بما في ذلك التطورات التقنية المعاصرة ،وضعف تأهيل الكوادر البشرية في المجال الأمني وحداثة تجربتهم في المجال ،وقصور التشريعات في معظم الدول ،إضافة الى تعقد ظاهرة القرصنة الالكترونية وغموضها وصعوبة تحديدها.

وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها فقد أوصى الباحث بوضع إستراتيجية امنية شاملة لمكافحة الجرائم المعلوماتية ،بحيث تحتوي على منظومة متكاملة للتعامل مع البيئة الرقمية بتعقيداتها المتنوعة ،بما في ذلك التوعية بخطورة تلك الجرائم ،والحد من وقوعها ،وتوضيح الآثار السلبية المترتبة عليها وذلك من خلال التعاون مع جميع الجهات المعنية والأجهزة الإعلامية ،وإقامة المؤتمرات والندوات ونشر أخلاقيات الانترنيت.

وعليه فهذه الدراسة أفادت موضوع بحثنا في التعرف على أهمأدبيات الموضوع من خلال الدراسات السابقة الموضحة ، هذا بالإضافة إلى تحديد المفهوم العلمي لظاهرة السرقات العلمية ، والوقوف على أهم العراقيل التي تعاني منها الجامعات في التصدي لظاهرة السرقات العلمية.

3-دراسة بعنوان "**نشر بحوث الدراسات العليا وتحديات الانتحال** " للمؤلف احمد تغريد و احمد عصام ، حيث ركزت هذه الدراسة على تبيان السلوك الأكاديمي بانتهاج الانتحال والغش في الأطروحات العلمية والبحوث الأكاديمية وتكاليف المقررات الدراسية والتقارير المخبرية والحقلية وتوضيح أنواع الانتحال السائدة وسط جمهور الطلاب والباحثين وتفشيه بينهم ومفهومه ومخاطره وعواقبه التأديبية والإجرائية والقانونية ، واقترحت الدراسة الاستفادة من أنموذج "مطعم" المعد كمنصة مقترحة للإدارة التفاعلية لأنظمة مكافحة الانتحال وهجره من قبل الطلاب والباحثين وجمهور الجامعة حيث بني النموذج على أساسيات ومكونات ضمت : الموارد ، والنشاط والدعم والتقييم.

وقد أفادت هذه الدراسة موضوع بحثنا في التعرف على الانتحال في إطار سوء السلوك الأكاديمي ، بالإضافة الى إبرازأنواع الانتحال ، كما أفادت في معرفة أهم الجوانب الموضوعية للدراسة من خلال الاستبيان المقدم للطلبة الباحثين .

4-دراسة بعنوان "**كيف تكتب بحثا أورسالة : دراسة منهجية لكتابة البحوث الجامعية**" للمؤلف صلاح الدين الهواري ، وقد جاءت هذه الدراسة بمجموعة من الإرشادات الخاصة بالبحث العلمي ، وبشخصية الباحث وبالخطوات الواجب إتباعها منذ اللحظة التي يهم بها باختيار موضوع بحثه ، وحتى تسجيله في الجامعة ،مع ما يرافق ذلك من محاذير الاختيار وصعوباته (اختيار الموضوع-اختيار الأستاذ المشرف) والعلاقة مع الأستاذ

المشرف ،وما قد يطرأ على موضوع البحث من تغيير أو تعديل ، فإذا ما وعى الطالب هذه الإرشادات ، واجتاز ما اشتملت عليه من خطوات بثقة ونجاح ، أصبح الطريق ممهدا أمامه للبدء بإعداد البحث و كتابته.

وقد أفادت هذه الدراسة موضوع بحثنا من خلال التعرف على معنى كل من كلمتي "البحث العلمي " و"الرسالة الجامعية" ، كما أفادت في توضيح مراحل إعداد الرسالة الجامعية وأهميتها في إطار البحث العلمي ، هذا بالإضافة الى توضيح أهم المعالم المنهجية التي يجب على الطالب التقيد بها لتجنب وقوعه في فخ السرقات العلمية دون قصد.

5-الدراسة الخامسة جاءت بعنوان "خصوصية البحث على الانترنيت" للمؤلف فايزة الدسوقي احمد حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مراعاة محركات البحث لخصوصية المستخدمين ،وكذلك تقديم الاقتراحات التي يمكن من خلالها المساعدة في حماية خصوصية المستخدمين أثناء بحثهم على الانترنيت ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ، ان محركات البحث تجمع كم هائل من المعلومات عن المستخدمين ، وان من السهل جدا عليها تحديد هوية مستخدم معين ، إذا كان مسجلا فيها ، أو اشترى شيئا أثناء تواجده على موقعها.وان هناك الكثير من المخاطر قد تقع نتيجة جمع هذه المعلومات ، ويمكن للمحركات ان تتشارك في المعلومات التي تجمعها من المستخدمين أو عنهم مع جهات أخرى ، دون موافقة المستخدم ولا تتيح غالبية المحركات للمستخدم ، إمكانية حذف بيانات بحثه من خوادمها .ويمكن إجمال هذه النتائج في أن : غالبية محركات البحث لا تحافظ على خصوصية البحث للمستخدم ، فهي لا تتيح له الفرصة لتحديد المعلومات التي ستجمع منه او عنه ، كما أنها تكشف عن هذه المعلومات لأطرافأخرى دون موافقة منه.

وقد أفادت هذه الدراسة موضوع بحثنا في التعرف على أهم القضايا المتعلقة بخصوصية البحث على الانترنيت والتي أهمها قضية السرقات العلمية وخصوصية الأفكار والمعلومات على شبكة الانترنيت وخاصة على محرك البحث "قوقل" الذي يشهد اكبر نسبة استعمال بين مختلف الباحثين .

ب-الدراسات باللغة الأجنبية :

1-**The Little Book of Plagiarism : what it is and how to avoid it :** [3]

هذه الدراسة هي عبارة عن كتيب خاص بدراسة الإطار النظري للسرقات العلمية من خلال التعريف بالسرقات العلمية :ماهي وكيف أتجنبها ؟

إن جميع الباحثين يجمعون على أن السرقات العلمية ظاهرة يجب على الباحثين تجنبها ،لكن الواقع لا يثبت صحة هذا القول لذلك جاء هذا الكتاب لمساعدة الطلبة على الفهم العميق لمفهوم السرقات العلمية وتبني الطرق المتطورة لتجنب هذه الجريمة على ارض الواقع ،لذلك تضمنت هذه الدراسة مجموعة من العناصر أهمها :

-تعريف السرقات العلمية

-أسباب حدوث السرقات العلمية

-الدوافع الايجابية لعدم ارتكاب السرقات العلمية

-ممارسة السرقات العلمية في الواقع

[3] **The Little Book of Plagiarism : what it is and how to avoid it**";4th ed ;University of STIRLING;2014

-كيفية تجنب السرقات العلمية (دليل للتطبيق)

-ماذا يجب أن تعرف أكثر عن السرقات العلمية

-خاتمة

-نصائح لطرق تسجيل المراجع في البحوث.

**2-voler des idées : le plagiat ,Remi Bachelet ;ecole central de Lille :**

هذه الدراسة هي عبارة عن مجموعة من المحاضرات المتاحة على الخط الالكتروني :

http ://plagiat.ec-lille.frوالتي نشرت من طرف جامعة ليل الفرنسية في 22 أكتوبر 2013 وقد سلطت هذه الدراسة أهدافها على الإجابة عن مجموعة من التساؤلات المتعلقة بمايلي :

1-فهم ظاهرة السرقات العلمية وذلك من خلال :

-اكتشاف السرقة

-لماذا وكيف يقوم الباحث بالسرقة العلمية

-أنواع أو أشكال السرقات العلمية

2-إجراء مجموعة من الأعمال الميدانية :

-كيفية تقديم مصدر أو مرجع أثناء الإلقاء أو البحث

-الفرق بين كتابة التهميش وكتابة القائمة البيبليوغرافية

3-**Plagiarism in science and technology master's theses : a follow –up study (Mellisa Holmberg and Mark McCullough**

هذه الدراسة هي عبارة عن دراسة استكشافية للانتحال في رسائل الماجستير بتخصص العلوم التكنولوجية ، فهدفت الى معرفة مدى تواجد الانتحال ب 68 رسالة ماجستير الكترونية والتي تم اختيارها عشوائيا والتي نشرت في عام 2003 وقد تمت هذه العملية بالاعتماد على مجموعة من العبارات المقتبسة من مختلف المراجع المتحصل عليها من طرف محرك البحث قوقل google و محرك سيكريس والمستعملة في الرسالة من خلال المطابقة الحرفية لهذه العبارات مع المراجع المستعملة ، وقد تمت هذه العملية بالاعتماد على مجموعة من المعايير في مجال اكتشاف الانتحال العلمي.

وقد أفادت هذه الدراسة موضوع بحثنا في التعرف على مصطلح السرقات العلمية ومختلف الأنواع المرتكبة من طرف الباحثين ، هذا بالإضافة الى إفادتها لن في معرفة منهج وطريقة البحث العلمي الواجب اعتمادها.

**4-voler des idées : le plagiat (Rémi Bachelet) ecole centrale de Lille**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مجموعة من الإشكاليات والتي على رأسها مفهوم ظاهرة السرقات العلمية من خلال تعريفها وأسبابها وطرق ارتكابها وأنواعها، هذا بالإضافة الى التعرف على أهم الممارساتأو الاستراتيجيات اللازم تطبيقها للقضاء عليها .

وعليه فهذه الدراسة أفادت موضوع بحثنا بتزويده لمجموعة من المفاهيم المتعلقة بالسرقات العلمية واهم العناصر التي من شانها أن تثري هذا الموضوع من مختلف جوانبه العلمية.

**2-الإطار النظري للدراسة :**

**1.2-مفهوم السرقات العلمية :**

1.1.2-تعريف السرقات العلمية :

- هي استخدام غير معترف به لأفكار وأعمال الآخرين ، يحدث بقصد ،أو بغير قصد ،وسواء أكانت السرقة مقصودة أو غير مقصودة .أو هي تقديم نصوص أو أفكار مأخوذة من مصادر أخرى بطريقة تجعل المطلع عليها يعتقد أنها من إنتاجك أنت [4]

-هي كل شكل من أشكال النقل غير القانوني في المنشورات والبحوث العلمية والرسائل والمذكرات الجامعية ، كما يمكن تعريفها أيضا "إعادة عمل الآخرين دون الإشارة للمنشأ" [5]أيإعادة مصطلحات أوأفكارالآخرين والسطو على مجهوداتهم واستغلال إنتاجهم الفكري دون إشارة الى صاحبها الأصلي ، وذلك باستخدام أساليب متنوعة منها آلية (نسخ-لصق) ، حيث أن هذه الآلية هي "شكل صريح من أشكال السرقة العلمية أو الانتحال الأكاديمي ، خاصة في مجال العلوم الإنسانية..." [6]

- السرقة في ابسط معانيها ،هي استخدام غير معترف لأفكار أو أعمال الآخرين ،يحدث بقصد أو بغير قصد وسواء كانت السرقة مقصودة أو غير مقصودة فهي تمثل انتهاكا أكاديميا خطيرا ،لذا يجب أن تسعى المؤسسات العلمية الكبرى بكل السبل لمجابهتها ، وتقتضي هذه المجابهة تفعيل التمسك بمجموعة سلوكيات بحثية في أثناء العمل ،فعلى سبيل المثال عند اقتباس كلمات الآخرين يجب وضعها بين علامتي تنصيص ، وتسجيل كافة بيانات المصدر في ذات الصفحة ،أو في نهاية البحث حسب ما يقتضيه منهج الباحث ،وتسجيل المصدر بكامل بياناته ضمن ثبت المصادر و المراجع ،والتوثيق الدقيق هذا ليس وفقا على الكلمات ،بل ضرورة حتمية عند اقتباس أفكار الآخرين ،حتى ولو تم إعادة صياغتها في أسلوب جديد.[7]

- وبمقتضى القرار رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها ،أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي يقرر في الفصل الثاني تعريف السرقة العلمية حسب المادة 03 : "تعتبر سرقة علمية بمفهوم هذا القرار ،كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يشارك في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى ".[8]

---

[4] شؤون البحث العلمي والدراسات العليا .**السرقة العلمية وأنواعها** ،حملة تعزيز أخلاقيات البحث العلمي ، غزة : الجامعة الإسلامية ، 2015.متوفر على الموقع الالكتروني : http://research.iugaza.edu.ps

[5] Jean –Noel Darde **.la tolérance au plagiat et la protection des plagiaire parmi les causes principales du plagiat universitaire** ,in : www.archeologie-copier-coller.com/ ?p=13295

[6] Ibrid

[7] مشعل الحربي ، هيفاء .**برمجيات كشف السرقة العلمية : دراسة وصفية تحليلية** ، جامعة طيبة : قسم المعلومات ومصادر التعلم ،2015 ، ص09.

[8] **القواعد المتعلقة بالسرقة العلمية ومكافحتها** ، الجزائر : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،2016.

2.1.2–أنواع السرقات العلمية :وحسب القرار الوزاري الجزائري المتعلق بالسرقات العلمية ، فانه يعتبر أن السرقة العلمية تتمثل في النقاط التالية : [9]

1-اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها أو أصحابها الأصليين.

2-اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين .

3-استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها وأصحابها الأصليين

4-استعمال برهان أو استدلال معين دون ذكر مصدره وأصحابه الأصليين

5-نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة واعتباره عملا شخصيا.

6-استعمال إنتاج فكري معين أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الإشارة الى مصدرها وأصحابها الأصليين

7-الترجمة من إحدى اللغات الى اللغة التي يستعملها الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر

8-قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في إعداده

9-قيام الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث آخر لم يشارك في انجاز العمل بإذنه أو دون إذنه بغرض المساعدة على نشر العمل استنادا لسمعته العلمية.

10-قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بانجاز أعمال علمية من اجل تبنيها في مشروع بحث أو انجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية أو تقرير علمي.

11-استعمال الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر أعمال الطلبة ومذكراتهم كمداخلات في الملتقيات الوطنية و الدولية أو لنشر مقالات علمية بالمجلات أو الدوريات.

12-إدراج أسماء خبراء ومحكمين كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية أو الدولية أو في المجلات والدوريات من اجل كسب المصداقية دون علم وموافقة وتعهد كتابي من قبل أصحابها أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالها.

3.1.2–صور السرقات العلمية المنتشرة في الأوساطالأكاديمية: [10]

---

[9] **القواعد المتعلقة بالسرقة العلمية ومكافحتها** ، الجزائر : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2016.

[10] عيساني ، طه .**الممارسات الأكاديمية الصحيحة وأساليب تجنب السرقة العلمية** بملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي والذي نظمه مركز جيل البحث العلمي بالمكتبة الوطنية الجزائرية بتاريخ 29 ديسمبر 2015، والذي نشر بسلسلة أعمال المؤتمرات الصادرة عن المركز بشهر ديسمبر 2015 ص 135

إنّ الحديث عن الأخطاء التي يقع فيها العديد من الطلبة والباحثين عند إعداد البحوث العلمية ليس المقصود منه الحديث عن تلك الأخطاء العفوية التي يقع فيها الطلبة عند إعداد البحوث، بل المقصود منه التطرق لتلك الممارسات اللاخلاقية المنافية لأخلاقيات البحث العلمي الأكاديمي النزيه، والانتهاكات الخطيرة التي تمس بحقوق المؤلف، سيما تلك الأفعال التي تندرج ضمن مفهوم السرقة الفكرية والانتحال أو الغش في نتائج الأبحاث. إذ يعتبر عدم العلم الكافي أو عدم التمكن من تقنيات وفنيات البحث العلمي الأكاديمي الصحيح من بين الأسباب التي تؤدي بالطلبة والباحثين إلى الوقوع في مثل هذه المخالفات.

وقد حدد دليل ضوابط الأمانة العلمية الصادر عن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في إطار الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار سبعة ( 07) أنواع من الممارسات المخالفة للأمانة العلمية، وذكر من بينها الانتحال والسرقة العلمية في المادة 12 التي نصت صراحة "يحضر على الباحث أن ينسب إلى نفسه جزءاً أو كلاً من عمل غيره، أو إهمال الإشارة إلى مصدر أي فكرة مهما كانت".

وفي ذات الصدد ذكر دليل عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في إطار سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة بعض الأمثلة الشائعة للسرقة العلمية من أهمها:

1.نقل معلومات من الانترنت ونشرها أو إعادة استخدامها دون الإشارة إليها بعلامة الاقتباس

2.إعادة صياغة أفكار أو معلومات من مواد منشورة أو مسموعة دون ذكر مصدرها الحقيقي

3.تقديم أفكار في نفس الشكل والترتيب كما هي معروضة في مصدر آخر دون الإشارة إليه

4.شراء نص من شخص آخر والادعاء بأنّه من تأليفك

5.استخدام رسم أو صورة أو فكرة لشخص آخر دون الاستشهاد المناسب.

**2.2-ماهية الرسائل الجامعية الالكترونية :**

1.2.2-تعريف الرسائل الجامعية :

-هي عمل علمي يتقدم به طالب الدراسات العليا في الجزء الأخير من مدة دراسته والتي تختلف من دولة الى أخرى ومن نظام جامعي الى آخر لغرض الحصول على درجة جامعية معينة في الغالب تكون ماجستير أو دكتوراه . [11]

-هي مطبوعات غير منشورة جاءت نتيجة للجهود العلمية التي تقدم بها طلبة الدراسات العليا للحصول على درجة علمية معينة كالدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه. [12]

عبد الرحمن
بدوي

---

[11] قنديلجي ، عامر وآخرون **مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنيت** ،ط1،عمان : دار الفكر والطباعة ،2000،ص 177.

[12] الوردي ،زكي حسين ،مجبل لازم المالكي .**مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية** ، ط1،عمان : الوراق للنشر ،2000،ص177.

-هي عبارة عن بحث أساسي جوهري يخضع لمقياس الجامعة ، ويعد من قبل طالب يرغب في الحصول على درجة علمية عالية ، ويقدم بحثا يجسد وجهة نظره الخاصة وتحت إشراف من قبل أساتذة بحيث يمنح للطالب درجة معينة. [13]

– تعتبر الرسائل الجامعية من أهم أشكال الإنتاج الفكري الذي ينتج في الجامعات ، فرسائل الماجستير والدكتوراه هي حصيلة للدراسات والأبحاث التي يقوم بها طلاب الدراسات العليا بفئاتهم وتخصصاتهم المختلفة ،وهي مجهود أصيل ،وإضافة حقيقة للمعرفة الإنسانية إذ أنها تتناول موضوعات لم يسبق بحثها أو دراستها على مستوى أكاديمي آخر .[14]

2.2.2–مميزات الرسائل الجامعية الالكترونية : ومن المميزات التي تتميز بها الرسائل الجامعية الالكترونية عن غيرها من الرسائل التقليدية مايلي :

–سرعة الوصول والحصول على المعلومات وفي أي وقت يناسب المستفيد دون التقيد بوقت معين

–إمكانية الاطلاع من قبل عدد غير محدد من المستخدمين في وقت واحد.

–حداثة المعلومات مقارنة بالرسائل الورقية بسبب سرعة الإنتاج والتوزيع

–تنوع طرق الاستفادة والإفادة من معلومات الرسائل الرقمية من خلال تنوع أساليب العرض والنسخ والطباعة والبحث

–إزالة القيود المانعة للاستخدام والمحددة بالمكان والزمان مقارنة بالرسائل الورقية في المكتبات التقليدية

–قلة التكلفة بشكل كبير مقارنة بالشكل الورقي

–التوفير في مساحات المكتبة

–إتاحة النصوص الالكترونية الكاملة

–التمكن من استخدام الوسائل المتعددة من صور وصوت وفيديو

3.2.2–أسباب استخدام الرسائل الجامعية الالكترونية : [15] لقد أصبح لزاما على الباحثين بمختلف تخصصاتهم ،وعلى المكتبات ومراكز المعلومات التي تهيئ المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة ، أن تلجأ الى الوسائل والطرق الحديثة لتحقيق هذا الغرض ،ويعني ذلك استثمار إمكانات الحواسيب والملحقات التكنولوجية اللازمة والمصاحبة لها ،وهذا ما يسمى بالمصادر المنشورة الكترونيا أو مصادر المعلومات الرقمية (المحوسبة) والتي من بينها الرسائل العلمية المنشورة في البيئة الرقمية . وهناك عدة أسباب دفعت بهؤلاء الباحثين الى التوجه نحو استخدام الرسائل العلمية الالكترونية (الرقمية) والتي تتمثل في :

---

[13] **Webster's third new international dictionary of the English language** unabridged-Chicago (1978) ;encyclopedia of idea Britannica ,v3 ,06.

[14] بدر،احمد ، محمد فتحي ع الهادي .**المكتبات الجامعية : دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة** ،ط2 ،القاهرة : مكتبة غريب ،1987 ،ص186.

[15] هتهات ، محمد .**سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية : الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة الاغواط أنموذجا** ،ماجستير في علم المكتبات والتوثيق تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات،جامعة وهران : قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية ، 2015، ص 63.

-متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات ، بغرض انجاز أعماله البحثية التي لم تعد تحتمل التأخير.

-قلة مصادر المعلومات المحوسبة (خاصة الرسائل العلمية)من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة ،حيث أن الوصول الى المصادر التقليدية ،والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية ،يحتاج الى كثير من الجهود والإجراءات ، بعكس المصادر المحوسبة التي تختصر كثيرا في تلك الجهود والمعاناة .

-تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات ،وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها .

-الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة ،حيث أن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة ،مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان الذي يفتش ويبحث عن المعلومات.

-الربط بين الوثائق والمعلومات بالنص المتشعب HyperText التي تتضمن الوصلات البرمجية التي تستخدم للانتقال من كلمة محددة في النص الى ملف صوتي يشرح هذه الكلمة أو صورة تتعلق بهذه الكلمة أو الى شرح تفصيلي بنص مطول يوضح مدلولاتها ،والعنوان أو الكلمة التي تستخدم لهذا التطبيق تظهر عادة بلون آخر مختلف عن لون النص الأصلي ،ويكفي الضغط عليها بالفأرة للانتقال إليها ضمن دليل الاستخدام مما يتجاوز كثيرا مما يمكن أن تقدمه الوثائق المطبوعة أو من سرعة النفاذ الى المعلومات المطلوبة.

-الاستفادة من الإمكانيات التفاعلية أي القدرة على البحث في قواعد عديدة لربط الموضوعات وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.

-إعطاء البدائل المطروحة في هذا المجال أمام المكتبات ومراكز المعلومات للرسائل الجامعية ،فقواعد البيانات المتاحة عبر الخط المباشر ومزاياها المعروفة وسلبياتها المعروفة أيضا فإذا شعرت المكتبة بسلبيات هذه الطريقة هناك بديل آخر وهي الاتصال غير المباشر (CD-ROM Off Lign) .

-توفير المكتبات للمستفيدين كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر Online أو من خلال شبكات المعلومات وتقاسم الموارد وخدمة تبادل الوثائق عن بعد والتي أصبحت تعرف الآن ب Tele Fax وخدمة تسليم الوثائق رقميا Electronic Document Delivery.

### 3.2-مفهوم المكتبات الجامعية :

1.3.2-تعريف المكتبات الجامعية :

-هي مؤسسة علمية ثقافية اجتماعية تهدف الى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة (الشراء ،الإهداء ،التبادل والإيداع) بعد تنظيمها وفهرستها وترتيبها على الرفوف وذلك بغية استرجاعهابأقصر وقت ممكن وتقديمها للرواد من خلال مجموعة من خدماتها المعروفة كالإعارة والدوريات والخدمات الجديدة كالإحاطة

الجارية والبث الانتقائي وخدمات المحوسبة كل ذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال المعلومات والمكتبات بمفهومه الحديث.[16]

– هي عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة ،أو بمعهد عال ،وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من اجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة ،وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية ،الاجتماعية ،التطبيقية ،البحثية والتاريخية ،وكافة التخصصات ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم موضوعاتها [17] .

2.3.2–أنواع المكتبات الجامعية : تخدم المكتبات الجامعية المجتمع المتنوع بطبيعته ،الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع وضعت في هيكل تنظيمي ،نوضحه كالآتي :

1.3.4.2–المكتبة المركزية : وهي المكتبة الرئيسية للجامعة ،وعادة ما يكون موقعها في وسط الجامعة وليس في أطرافها ،وتقوم بمهام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية ،حيث تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة ،كونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفة ،وذلك لان اقتناء مواد المعلومات يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة ،كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة ،بالإضافة الى الجوانب الأخرى الفنية و التنظيمية والعلمية وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام ،تنظيم النشاطات العلمية المختلفة : ملتقيات ،ندوات ،محاضرات ومعارض وغيرها ،بشكل عام فان المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة ،وهمزة الوصل ما بين هذه المؤسسات والإدارة من جهة.

2.3.4.2.–مكتبات الكليات : وتقوم داخل الكليات الجامعية ،وتتوجه بمجموعاتها وخدماتها للدارسين والأساتذة والموظفين العاملين في الكلية ،وتكون كل مكتبة منها متخصصة بتخصص الكلية ،وتطور مجموعاتها في هذا الاتجاه ،كما تشرف على مكتبات الأقسام والمعاهد التابعة للكلية .

وغالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات وخطوط الارتباط بشبكة الانترنيت ،ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية ،سواءا من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدتها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب والوثائق التي كانت تثقل كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم والتخزين.

3.3.4.2–مكتبات الأقسام والمعاهد : ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعة الجزائرية خلال سنوات السبعينيات ،وتعدد التخصصات العلمية،تقوم بخدمة الهيئة التدريسية والطلبة الدارسين في قسم أو المعهد

---

[16] غوار ، عفيف**أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء المكتبات الجامعية وهران –مستغانم–معسكر نموذجا** ،رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية تخصص : التكنولوجيات الحديثة للتوثيق والأرشيف ،جامعة وهران :قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية ،2009 ، ص41.

[17] حسن ،سعيد احمد .**المكتبات وأثرها الثقافي ،الاجتماعي ،التعليمي** ، القاهرة : دار الفكر العربي ،1991 ،ص 23.

،وتنمي مجموعاتها و خدماتها في خدمة تخصصات هذه الأقسام والمعاهد ،وقد تطور العمل بين المكتبات الجامعية ليصبح على شكل مكتبات محلية ،ومشاركة في الشبكات الوطنية والدولية.

4.3.4.2–مكتبات مراكز البحث العلمي : وهي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة ،او وحدات البحث وتوجه لخدمة البحوث العلمية والعاملين على إعداد الدراسات ،فتهيئ لهم المصادر والمراجع التي تساعدهم في تقدم بحوثهم وإجراء تجاربهم ،بالإضافة إلى ذلك فان هذه المكتبات أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية هائلة وارتباطها بشبكة الانترنيت

3.3.2–أهداف المكتبات الجامعية: [18]تستمد المكتبات الجامعية وجودها و أهدافها من الجامعة ذاتها ،باعتبارها نظاما فرعيا أساسيا من النظام الكلي للجامعة ،وإحدى وسائل حركته واستمراريته ،وأكثر الأنظمة الفرعية للجامعة ارتباطا ببرامجها الأكاديمية والبحثية.

ولكي نحدد أهداف المكتبات الجامعية ،لابد لنا أولا من فهم عميق للدور الريادي الذي تلعبه الجامعة في المجتمع ،الذي يمس الناحيتين الثقافية والتعليمية ،من اجل خدمة أهداف الأمة القومية والاجتماعية والسياسية وغيرها ،حيث تقوم الجامعة بالتعليم وإكساب الطلبة المعارف اللازمة لزيادة تحصيلهم الأكاديمي وتنمية شخصياتهم تنمية شاملة متكاملة وإعدادهم للعمل المستقبلي وتكوينهم الاتجاهات الايجابية.

ويمكن حصر أهداف المكتبات الجامعية في النقاط التالية :

–مساندة العملية التعليمية في الجامعة.

–تشجيع البحث العلمي ودعمه.

–خدمة المجتمع

–إيجاد قاعات دراسية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

–التركيز على بناء مجموعات حديثة ،وأنشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة.

–توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعا متوازنا ،بحيث تعم الخدمات المكتبية جميع فروع الكليات والأقسام.

–توظيف المكتبيين ذوي الكفاءات العالية والحاصلين على تخصصات في مختلف مجالات المعرفة البشرية ،زيادة على تخصصهم في علم المكتبات والمعلومات.

–الرفع من عدد الموظفين من فئة المساعدين شبه المكتبيين ،كي يستطيع المهنيون في المكتبة التركيز على الأعمال الفنية مثل عمليات الفهرسة والتصنيف.

**3–الإطار الميداني للدراسة :**

**1.3–التعريف بمكان الدراسة** : تتربع مكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق لجامعة قسنطينة 02 على مساحة تقدر ب : 483 م2 وتتكون من المصالح التالية :

1–المصالح الداخلية : وتتمثل في مكتب المحافظ ومصلحة المعالجة الفنية للرصيد .

[18]همشري ،عمر احمد ،**مدخل الى علم المكتبات والمعلومات** ،عمان : دار صفاء ،2008،ص 90.

2–قاعة المراجع : وتحتوي هذه القاعة على رصيد قيم باللغتين العربية والفرنسية ،تعمل هذه القاعة بنظام المطالعة الداخلية والرفوف المفتوحة بها 36 مقعد ،أما رصيدها فيتمثل في :

| نوع الوثيقة | | عدد العناوين | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | العربية | الفرنسية | |
| البيبليوغرافيات | | 427 | 360 | 770 |
| الرسائل الجامعية | ماجستير | 87 | 16 | 97 |
| | دكتوراه | 62 | 03 | 65 |
| الموسوعات والمعاجم | | 282 | 147 | 429 |
| الدوريات | | 87 | 83 | 170 |
| الجريدة الرسمية | | / | / | / |

**الجدول 01** : أنواع الوثائق المتوفر بمكتبة معهد علم المكتبات –جامعة قسنطينة 02–ومجموعها

3–المخزن : يحتوي المخزن على رصيد وثائقي معتبر في اختصاص علم المكتبات والتوثيق من كتب ، مذكرات الليسانس و الماستر باللغتين العربية والفرنسية حيث يتلاءم هذا الرصيد واحتياجات المستفيدين والباحثين.

4–بنك الإعارة : تتبع المكتبة نظام إعارة يتناسب والتوقيت الدراسي لجميع السنوات كما تخصص المكتبة يوم بالنسبة للطلبة الخارجيين الذين لهم الحق فقط في التصوير والنسخ .تتم عملية البحث عن طريق الفهرس الورقي والفهرس الآلي ،كل تأخير في إرجاع الوثائق يعرض المستفيد للعقوبة كما تحوي على جناح للمطالعة بها 70 مقعدا.

| المستفيدين | عدد الكتب المعارة | مدة الإعارة الخارجية |
|---|---|---|
| الطلبة | 02 | أسبوع قابل للتجديد |
| طلبة الدراسات العليا | 04 | شهر قابل للتجديد |
| الأساتذة | 04 | 15 يوم قابل للتجديد |

**الجدول 02:** نظام الإعارة بمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02

**رصيد الكتب :**

| الرصيد | الكتب | | المجموع | متوسط عدد الوثائق لكل طالب |
|---|---|---|---|---|
| | عربية | فرنسية | | |
| حسب العنوان | 2771 | 788 | 3559 | 3.86 |
| حسب النسخ | 9281 | 2566 | 11847 | 12.87 |

**الجدول 03:** كمية ونوعية الرصيد الوثائقي المتوفر بمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02

5–قاعة الانترنيت : تقع قاعة الانترنيت في الطابق الثالث لمبنى المكتبة وتقدم خدمة الانترنيت للطلبة وتعمل حسبتوقيت ساعي معين يسمح لجميع الطلبة الاستفادة منها ، تحتوي هذه القاعة على 43 حاسوب في الخدمة .

6–خدمات المكتبة :

–الاقتناء والتزويد

–الفهرسة الآلية

–الإعارة الخارجية والداخلية

–تقديم خدمات مرجعية سريعة وفعالة

–الانترنيت

7–أوقات عمل المكتبة :

جميع أيام الأسبوع عدا الجمعة والسبت من الثامنة صباحا الى الرابعة مساءا

**2.3–مجالات الدراسة :**

أ–المجال المكاني : وتمثل في مكتبة معهد علم المكتبات لجامعة ع الحميد مهري –قسنطينة 02– الجزائر

ب–المجال الزمني : وتمثل في المدة الزمنية المستغرقة للدراسة ، وقدرت بحوالي شهر (ماي)

ج–المجال البشري : وتمثل في مكتبيو مكتبة معهد علم المكتبات

د–المجال موضوعي : وتمثل في موضوع الدراسة "دور المكتبات الجامعية في التقليص من السرقات العلمية للرسائل الجامعية "

**3.3–عينة البحث:** وقد تم اختيار العينة الغير عشوائية قصدية ، أي انه تم قصد الأشخاص المعنيون بالدراسة ألا وهم المكتبيون المشتغلون بمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة ع الحميد مهري –قسنطينة 02– ، لأنهم هم القائمين على عملية رقمنة وإتاحة الرسائل الجامعية في البيئة الرقمية وكذا حمايتها من السرقات العلمية والموضحين حسب الجدول التالي :

| الرتبة | الشهادة العلمية | المهام | العدد |
|---|---|---|---|
| محافظ المكتبة | ليسانس كلاسيكي | تسيير المكتبة | 01 |
| ملحق مستوى 02 | ماستر تقنيات أرشيفية | المعالجة الفنية للرصيد | 03 |
| مساعد بالمكتبات الجامعية | شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية | المعالجة الفنية للرصيد+بنك الاعارة | 04 |
| مساعد وثائقي أمين محفوظات | ماستر تقنيات أرشيفية | المعالجة الفنية للرصيد | 03 |
| عون تقني بالمكتبات الجامعية | ثالثة ثانوي | بنك الإعارة | 02 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| معاون بالمكتبات الجامعية | ثالثة ثانوي | بنك الإعارة | 02 |
| المجموع | 15 | | |

**الجدول 04 :** الإطار البشري العامل بمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02

**4.3-أدوات جمع البيانات :** اعتمدت هذه الدراسة على استخدام أداة الاستبيان ، وهو الذي وجه لعينة الدراسة ، حيث احتوى على محورين : الأول المتعلق بواقع السرقات العلمية بالمكتبة ، والثاني متعلق بدور المكتبة في التصدي لهذه السرقات العلمية ، وعليه فمجموع أسئلة الاستبيان قدرت ب 16 سؤال.

**4.4-تحليل بيانات الدراسة الميدانية :**

**أولا-المحور 01 : واقع السرقات العلمية للرسائل الجامعية الالكترونية بمكتبة معهد علم المكتبات –جامعة قسنطينة 02- :**

1.كم يقدر عدد الرسائل الجامعية المتاحة بالموقع الالكتروني للمكتبة ؟

| عدد الرسائل | | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|---|
| العدد الكلي للرسائل | ماجستير | 97 | %100 |
| | دكتوراه | 65 | %100 |
| عدد الرسائل المتاحة | ماجستير | 80 | %82.47 |
| | دكتوراه | 65 | %100 |
| المجموع | | 162 | %100 |

**الجدول 05 :** عدد الرسائل العلمية المتوفرة بمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02

من خلال الجدول 05 يتضح أن مكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق لجامعة قسنطينة 02 تتوفر على 162 رسالة ما بين رسائل الماجستير والدكتوراه ، أما بالنسبة لعدد الرسائل المتاحة ، فانه يتوضح أن نسبة رسائل الماجستير المتاحة بالموقع الالكتروني بالمكتبة قدرت بحوالي 82% من مجموع رسائل الماجستير ، أما بالنسبة لرسائل الدكتوراه فقدرت نسبتها ب 100%أيأن جميع الرسائل متاحة على الموقع الالكتروني للمكتبة.

التفسير :

ويعود ارتفاع نسبةإتاحةرسائل الدكتوراه الى أهمية هذا النوع من المصادر وقيمتها ودرجتها العلمية التي تفوق درجة الماجستير ، خاصة وان هذه الرسائل قد تضمنت مواضيع لم تدرس من قبل،أيأن هذه الدراسات غير مكررة والجدير بالذكر ان المعلومات العلمية المتضمنة بهذه الرسائل هي معلومات حديثة تتواكب والاهتمامات الحديثة في مجال علم المكتبات والمعلومات خاصة تلك الرسائل التي أنجزت في إطار تكوين مرحلة نظام LMD على عكس رسائل الماجستير التي أنجزت قبل خمس سنوات كأقل تقدير لأنها تابعة للنظام الكلاسيكي القديم،بمعنى أن مواضيعها في طريقها الى التقادم مقارنة بمواضيع العصر الحديث المرتبطة بتكنولوجيات

الإعلام والاتصال، هذا بالإضافة الى إشراف كوكبة من الأساتذة المتخصصين في مجال علوم المكتبات والمعلومات الذين لا تقل درجتهم عن الأستاذيةأو الدكتوراه لسنوات طويلة مابين 3 الى 5 سنواتعليها، مما يجعلها محل اهتمام اغلب الباحثين من طلبة وأساتذة على غرار باقي المصادر الأخرى .

2-من هي المصلحة المكلفة بعملية الإتاحة الالكترونية للرسائل العلمية بموقع مكتبة المعهد ؟

| المصالح | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| قاعة المراجع | 15 | %100 |
| بنك الإعارة | 00 | %00 |
| المخزن | 00 | %00 |
| قاعة الانترنيت | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 06** : المصلحة المكلفة بعملية الإتاحة الالكترونية للرسائل الجامعية بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق

من خلال الجدول 06 يتبين أن نسبة 100%من المبحوثين (المكتبيين) أكدت على أن المصلحة المكلفة بعملية الإتاحة الالكترونية للرسائل الجامعية بالموقع الالكترونيلمكتبة المعهد هي مصلحة قاعة المراجع .

التفسير

وذلك لأنها المصلحة التي تحتوي على الرسائل الجامعية (ماجستير+دكتوراه) ، فهي التي تضمن الوصول المباشر للوثائق باستخدام الفهارس المطبوعة والآلية ، هذا بالإضافة الى أنها تقوم على مجموعة من القوانين الداخلية الخاصة بنظام الإعارة لهذه الرسائل ، وعليه فالقائمون على هذه المصلحة يقومون بتصوير ونسخ هذه الرسائل وإتاحتها بالموقع الالكتروني للمكتبة وهذا بعد تصنيفها والقيام بالعمليات الفنية عليها (التكشيف ، الاستخلاص ، الفهرسة...) مما يجعل من عملية الإتاحة سهلة وسريعة.

ويعود قيام عملية الإتاحة الى مصلحة قاعة المراجع دون غيرها من المصالح الأخرى ، لان هذه المصلحة تتوفر على جميع المتطلبات الضرورية للقيام بعملية الإتاحة الالكترونية للرسائل الجامعية (المادية ، البشرية الكمية والنوعية ، القانونية ،...) من خلال تواجد بها كادر بشري متخصص في مجالات علم المكتبات والإعلامالآلي ذو كفاءات ومهارات عالية ،هذا بالإضافة الى احتواءها على مختلف الأجهزةوالآلات المخصصة للنسخ والتصوير ، كما يغلب عليها طابع من السرية على هذه الرسائل بهذه القاعة حفاظا عليها من السرقات المادية أو التصوير الغير قانوني من طرف الطلبة والباحثين على عكس المصالح الأخرى التي تستقطب أعداد كبيرة من الطلبة يوميا وعليه فالإتاحة لا تصلح أن تكون بها.

3-ماهي الطريقة الأكثر اعتمادا لإتاحة الرسائل الجامعية بالموقع الالكتروني للمعهد ؟

| الطرق | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| إتاحة النص الكامل | 10 | %66.66 |
| إتاحةالإطار النظري فقط | 02 | %13.33 |
| إتاحةالإطار الميداني فقط | 02 | %13.33 |

| | | |
|---|---|---|
| إتاحةالإطار المنهجي فقط | 1 | %6.66 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول07:** طرق إتاحة الرسائل الجامعية الالكترونية بالموقع الالكتروني لمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة2

من خلال الجدول 07 يتبين أن نسبة 66.66% من المبحوثين صرحت بان طريقة الإتاحةالأكثر اعتمادا هي إتاحة النص الكامل وذلك بعد موافقة أصحابها ومسؤول المكتبة قصد تفعيل عملية البحث العلمي وتوفير اكبر قدر ممكن من المعلومات للباحثين، وقد يعود الاختلاف في هذه النسب الى اختلاف وجهات نظر المكتبيين العاملين بالمكتبة ، فكل مكتبي يفضل طريقة معينة للإتاحة ، وقد ذكر بعضهم أن هذه الإتاحة ليست بقرار من المكتبة فقط ، بل تشارك في هذا القرار الأساتذة المؤطرين وأصحاب هذه البحوث ، فلكل منهم رأيه الخاص في هذا المجال نظرا لتخوفهم من جرائم المعلومات التي ترتكب في حقهم جراء إتاحة النص الكامل لأعمالهم.

التفسير

وتعود إتاحة النص الكامل للرسائل الجامعية الى رغبة كل من المكتبيين وأصحاب هذه الرسائل بهدف الحفاظ على كلية الأعمال وعدم تجزئتها نظرا لان العناصر المتضمنة بهذه الرسائل مترابطة وتكمل بعضها البعض ،فلا يصح تجزئتها لأنها لن تكون فعالة ومفيدة للباحثين ،كما يرى المكتبيون أنإتاحة النص الكامل للرسائل الجامعية الكترونيا تغني الباحثين من التنقل الى المكتبة وطلب الرسائل الورقية باستمرار مما يعرضها للتلف ، أما بالنسبة لرأيأصحاب هذه الرسائل فان قيمة الأعمال العلمية لن تكون إلا إذا كانت الإتاحة كاملة وفي متناول الجميع مما يغني الطلبة من اللجوء الى التصرفات الغير أخلاقيةأثناء البحث للحصول على المعلومات الغير متاحة من نفس الرسالة.

4-ماهو معدل استعمال هذه الرسائل من طرف الطالب الواحد أسبوعيا ؟

| عدد المرات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| مرة أسبوعيا | 03 | %20 |
| من مرتين الى ثلاث مرات | 12 | %80 |
| ثلاث مرات فما فوق | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 08 :** معدل استعمال الرسائل الجامعية الالكترونية أسبوعيا من طرف طلبة معهد علم المكتبات – قسنطينة02

من خلال الجدول 08 يتضح أن نسبة 80% من المبحوثين أكدت على أن معدل استعمال الطلبة للرسائل الجامعية يتراوح مابين المرتين الى ثلاث مرات بالأسبوع وقد تم استنتاج عدد هذه الفئة من خلال عدد مرات الدخول الى الموقع الالكتروني والاطلاع وتحميل الرسائل وكذا توقيت ذلك ، وتشكل هذه الفئة طلبة الماستر

والدكتوراه المقبلون على التخرج ، فهم بحاجة الى هذاالنوع من المصادر على غرار المصادر الأخرىأكثر من الفئات الأخرى التي تقوم بالعروض فقط ، وذلك لإيجاد هذه الفئة احتياجاتهم العلمية والبحثية بهذه الرسائل من معلومات منهجية ونظرية وحتى التنظيمية منها وهذا ما يوفر عليهم الوقت والجهد والتنقل الى المكتبات الجامعية الأخرى.

التفسير

ويعود عدد مرات الدخول بين مرتين الى ثلاث حسب توقيت احتاج الطلبة لهذه الرسائل المتاحة ، هذا بالإضافة الى توقيت دراستهم ونسبة توفر شبكة الانترنيت لديهم وقوتها للدرجة التي تسمح لهم بتحميل الرسائل ،هذا الى جانب توقيت تكليف الأساتذة للطلبة بالأعمال حسب عدد مرات الجلسات العلمية بينهما في الأسبوع ،هذا الى جانب وجود مجموعة من الطلبة التي تطلع على الموقع الالكتروني رغبة في معرفة آخر التحديثات في الموقع الالكتروني للمكتبة ومعرفة آخر العناوين المضافة والجديدة للرسائل العلمية الحديثة.

5-هل سبق وان شهدت على سرقة علمية من طرف الباحثين بالمعهد ؟

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 8 | %53.33 |
| لا | 7 | %46.66 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 09** : مدى وجود السرقات العلمية بمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02

من خلال الجدول 09 يتبين أن نسبة 53.33% من المبحوثين أوضحتأنها شهدت على وجود سرقات علمية من طرف الطلبة ، لكن الجدير بالذكر أن هذه السرقات العلمية كانت من طرف طلبة الليسانس المبتدئين بالسنوات الأولىوالثانية الذين يجهلون لطرق التوثيق العلمي والقواعد العامة للاقتباس ، أما بالنسبة لطلبة الماستر والدكتوراه لم يتم وجود أي سرقة وهذا ما ينطبق على النسبة 46.66%

التفسير

ويعود ارتكاب السرقات العلمية من طرف طلبة السنوات الأولى والثانية ليسانس نظرا لتكليفهم بعدد كبير من البحوث في جميع المقاييس التي يدرسونها طيلة العام الدراسي وغياب الاهتمام بمادة المنهجية وأخلاقيات البحث العلمي مما نتج عنه غياب الوعي الأخلاقي وثقافة الأمانة العلمية أثناء القيام بالبحوث العلمية، هذا بالإضافة الى غياب مقياس خاص بجرائم المعلومات أو السرقات العلمية باستثناء مقياس الملكية الفكرية الذي هو موجه لطلبة الماستر والدكتوراه ،بالإضافة الى مشاركتهم في مختلف التظاهرات العلمية الخاصة بالموضوع ،وهذا ما يفسر انخفاض نسبة ارتكابهم للسرقات العلمية على غرار فئة السنوات الأولى ليسانس.

6-ماهي أنواع السرقات العلمية الأكثر ارتكابا من طرف طلبة المعهد ؟

| الأنواع | التكرارات | النسب |
|---|---|---|
| سرقة العمل ككل | 00 | %00 |

| | | |
|---|---|---|
| سرقة جزء من العمل | 2 | %13 |
| نسخ ولصق بعض العناصر من العمل | 13 | %86 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 10:** أنواع السرقات العلمية المرتكبة من طرف طلبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02

من خلال الجدول 10 يتضح أن نسبة 86% من المبحوثين أكدت على أن السرقة العلمية تتم بطريقة النسخ واللصق لبعض العناصر من الرسالة وكانت هذه التصرفات من طرف طلبة السنوات الأولى ، في حين أن نسبة 13% من المكتبيين أوضحتأن السرقة كانت جزئية من الرسالة كسرقة فصل أو مبحث في حين أننا نجد أن السرقة العلمية للعمل ككل منعدمة.

التفسير

ويعود ارتفاع نسبة السرقة من خلال النسخ واللصق لبعض العناصر الى ان الطلبة يقومون بنسخ العناصر التي تتلاءم مع مواضيع دراستهم فقط ، فهم بحاجة الى العناصر المنسوخة التي تخدم مواضيعهم ، و ليس الى باقي العناصر الأخرى ،والجدير بالذكر أن معظم الطلبة يعتقدون أن عملية النسخ واللصق ليست بسرقة علمية لأنهم يقومون بإحالةالأجزاء المنسوخة الى مصدرها الأصلي وهو التهميش المتواجد بداخل الرسالة ، فهم لا يرجعون الأجزاء المنسوخة الى الرسالة بحد ذاتها ، بل الى التهميش المتواجد بداخلها ، وهذا ما يفسر ارتفاع هذه النسبة ، وهناك فئة أخرى تعتقد أن المعلومات المتاحة على شبكة الانترنيت هي من حق جميع الطلبة لاستعمالها وليس لأحد الحق في محاسبتهم نظرا لأنها متاحة على الشبكة العنكبوتية مما أدى الى سقوط ملكيتها من أصحابها.

7–في رأيك ما هي الأسباب التي تدفع بطلبة المعهد للقيام بالسرقات العلمية ؟

| الأسباب | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| الضغط على الطلبة بالبحوث والدراسات | 03 | %20 |
| كثرة المعلومات العلمية وصعوبة ملاحقتها | 05 | %33.33 |
| صعوبة المواضيع البحثية على الطلبة | 02 | %13.33 |
| عدم وعي الطلبة بقواعد التوثيق العلمي | 05 | %33.33 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 11** : أسباب السرقات العلمية حسب وجهة نظر مكتبيو معهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة 02–

من خلال الجدول 11 يتضح أن نسبة 33.33% من المبحوثين أكدت على أن كثرة المعلومات العلمية وصعوبة ملاحقتها والسيطرة عليها يعد من أهمالأسبابإثارة للسرقات العلمية ،سواءا كانت هذه الصعوبة في وجه المكتبيين أو الباحثين ، فالمكتبيين يصعب عليهم وضع الرقابة على جميع المعلومات المتاحة ، والباحثين يصعب عليهم

الإلمام بهذه المعلومات وتنظيمها ، وهي **النسبة نفسها** من المبحوثين التي أكدت على أن عدم وعي الطلبة بقواعد التوثيق العلمي يعد من بين أسباب السرقات العلمية ، حيث أنهم يفتقرون لمفهوم السرقة العلمية بحد ذاته ، وعلى حد علمهم أن الرسائل والمعلومات العلمية المتاحة في البيئة الالكترونية هي من حق أي طالب لاستعمالها ، وهذا ما يثير إشكالية جديدة تدور معطياتها ما بين تحقيق الوصول الحر للمعلومات لأكبر عدد ممكن من المستفيدين من جهة وتطبيق آليات حماية الملكية الفكرية للباحثين المؤلفين من جهة أخرى، هذا ما يدعو الى إعادة النظر في الموضوع من وجهة نظر مختلفة وجديدة.

التفسير

ويعود ارتفاع نسبة سبب كثرة المعلومات العلمية و صعوبة ملاحقتها والسيطرة عليها بموقع مكتبة المعهد الى عدم توفر الإمكانيات التكنولوجية والبرمجيات التي تسمح بالقيام بجميع أعمال المعالجة الفنية والعلمية للرسائل العلمية (الفهرسة ، التكشيف والاستخلاص)التي من شانها تسهل من الوصول والحصول عليها نظرا لارتفاع عددها سنويا ، هذا بالإضافة الى ارتفاع نسبة عدد الطلبة الذين يجهلون قواعد التوثيق العلمي ، وهذا ما تؤكده نتائج الجدولين رقم 09 و 10 خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتزايدة في ظل غياب استراتيجيات تنظيمية وعلمية للسيطرة عليها لصالح الباحثين والمكتبيين على حد سواء.

8-ماهي الإجراءات المتخذة ضد الطلبة عند اكتشاف ارتكابهم للسرقات العلمية ؟

| الإجراءات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| العرض على المجلس التأديبي للمعهد | 14 | %93.33 |
| الطرد النهائي من الدراسة | 00 | %00 |
| إحالة الطالب الى المحكمة ومقاضاته مع صاحب الرسالة مباشرة | 00 | %00 |
| لا توجد إجراءات محددة | 1 | %6.66 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 12 :** الإجراءات المتخذة ضد الطلبة مرتكبو السرقات العلمية بمعهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02-

من خلال الجدول 12 يتبين أن نسبة 93% من المبحوثين أكدت على أنالإجراء المتخذ ضد الطلبة مرتكبو السرقات العلمية بالمعهد هو العرض على المجلس التأديبي وهو الإجراء المعمول به في جميع المكتبات الجامعية والمنصوص عليه في آخر قرار وزاري في هذا المجال (القرار رقم 933 المتعلق بالقواعد العامة للوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها) ، وهدفه ردع الطلبة وتوعيتهم بضرورة الالتزام بالأمانة العلمية وتطبيق النزاهة الأكاديمية في انجاز البحوث ، هذا بالإضافة الى إعلامهم بخطورة السرقات العلمية وانعكاساتها السلبية على سمعتهم وسمعة المكتبة والجامعة على المدى القريب أو البعيد، في حين انه لا يتم طرد هؤلاء الطلبة أوإحالتهم الى المحكمة خاصة إذا كانت هذه السرقات العلمية غير مقصودة أو مرتكبة عن جهل وقلة توعية.

التفسير

تعود ارتفاع نسبة إجراء عرض الطلبة على المجلس التأديبي للمعهد دون غيره من الإجراءات الى القوانين المعمول بها في الجامعة ككل وفي جميع الكليات ،فالمعهد ملزم بتطبيقها وليس لأحد الحق في اختراق هذه القوانين أو تطبيق إجراءاتأخرى مخالفة ، وهذا ما دعا الى استفحال الظاهرة بين الباحثين ، خاصة إذا ما ماكانت هناك تدخلات من أطراف خارجية ( المحسوبية) ، والجدير بالذكر الى أن وزارة التعليم العالي أعادت صياغة قرار حديث (القرار المتعلق بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها ، 2016) يدعو الى نفس الإجراء رغم نقص درجة فعاليته في المعاهد والجامعات ،هذا من جهة ومن جهة أخرى ورغم تواجد هذه القرارات والقوانين ، نجد أيضا مشكلة غياب مصلحة ضمان الجودة (مجلس الأخلاقيات) المكلفة بضمان تطبيق هذه القوانين والحرص على تواجد نسخ منها في جميع الأقسام بالمعهد بما فيها المكتبة باستثناء بعض الإجراءات التي يقوم بها رؤساء الأقسام و مسؤول المعهد التي لا تلحق للوقوف على جميع الاعتداءات العلمية والفكرية لأنهم مكلفين بالأمورالإدارية وفقط.

**ثانيا–المحور 02 : آليات التصدي لظاهرة السرقات العلمية للرسائل الجامعية بمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02**

9–كيف يتم اكتشاف السرقات العلمية لديكم ؟

| الطرق | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| من خلال برمجيات كشف الانتحال | 00 | %00 |
| من خلال المواقع الالكترونية الخاصة باكتشاف السرقات العلمية | 00 | %00 |
| من خلال أعمال المناقشات العلمية للرسائل العلمية | 15 | %100 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 13 :** طرق اكتشاف السرقات العلمية بمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02

من خلال الجدول 13 يتبين أن نسبة 100% من المبحوثين أكدت على اكتشاف السرقات العلمية بالمكتبة يكون من خلال نتائج أو تقارير أعمال المناقشات العلمية للرسائل الجامعية في نهاية الموسم الجامعي وذلك لان الأساتذة الباحثين القائمين على مناقشة هذه الأعمال العلمية هم الادرى والأكثر حرصا على أمانة الرسالة وصدقها وموثوقيتها قبل المناقشة ، وان لم تتوفر الرسالة على القواعد العلمية الصحيحة لانجاز البحوث العلمية فإنها لن تناقش نهائيا ، وعليه فالمكتبة تستعين بالأساتذة المؤطرين والمناقشين لاكتشاف هذه السرقات والإبلاغ عنها.

التفسير

ويعود ارتفاع نسبة طريقة اكتشاف السرقات العلمية من خلال أعمال المناقشات للرسائل العلمية الى عدم وجود طرق أخرى ، بمعنى غياب البرمجيات المخصصة لكشف الانتحال العلمي وهذا نظرا لغلاء أسعارها وصعوبة اقتناءها ، هذا الى جانب نقص الكوادر البشرية المؤهلة للكشف عن جرائم المعلومات والتي لها القدرة على

الولوج الى المواقع المخصصة لكشف السرقات العلمية ،وحسب رأي المكتبيين فانه كانت هناك محاولات للاستعانة بهذه المواقع إلاأنها لم تثبت فعاليتها لأنها طرحت مشكلة المطابقة اللغوية والترجمة ،وماكان عليهم إلا اللجوء الى الأساتذة المؤطرين لمساعدتهم على كشف السرقات العلمية ، وهي ليست بطريقة فعالة لان الأساتذةأصلا يقومون بتوجيه الطلبة وإرشادهم بطرق البحث والتوثيق العلمي الصحيح طلية الموسم الجامعي ، فالمكتبيين لا يستطيعون التدخل في جميع التفاصيل بين الطالب و الأستاذ المؤطر.

10-هل تتوفر مكتبة المعهد على مواد أو نصوص قانونية خاصة بالسرقات العلمية للرسائل الجامعية ؟

| الاحتمالات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 14:** مدى توفر مكتبة معهد علم المكتبات على المواد القانونية المتعلقة بالسرقات العلمية للرسائل الجامعية

من خلال الجدول 14 يتبين أن نسبة 100% من المبحوثين أكدت على وجود بعض النصوص أو المواد القانونية المتعلقة بالسرقات العلمية ، وهي تلك التي تتمثل في قانون الملكية الفكرية ، رغم أن هذا القانون جرم كل أنواع التعديات على حقوق التأليف للمصنفات الرقمية لكنه لم ينص صراحة على الرسائل العلمية أو على فعل السرقات العلمية بالذات ، لكن تم إدراج هذا النوع حتى نوع المصنفات الأدبية المشمولة بالحماية ، هذا بالإضافة الى توفر المكتبة على القرار رقم 933 والمؤرخ في 28 جويلية 2016 من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها بالجامعات الجزائرية ، حيث نص القانون على مجموعة من الإجراءات المقسمة على ستة فصول والواجب أخذها بعين الاعتبار لتفادي السرقات العلمية والوقاية منها بكل الطرق.

11-ما مدى مواكبة هذه القوانين والتشريعات للتقنيات التكنولوجية الحديثة المطبقة بالمكتبة ؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| توافق كبير المدى | 02 | %13.33 |
| توافق متوسط المدى | 13 | %86.66 |
| توافق قليل المدى | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 15 :** مدى توافق القوانين الخاصة بالسرقات العلمية مع التقنيات التكنولوجية الحديثة بمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02

من خلال الجدول 15 يتبين أن نسبة 86.66%من المبحوثين أكدت على أن القوانين المتعلقة بالسرقات العلمية تواكب التقنيات الحديثة الى مدى متوسط ، فالبنظر الى تاريخ صدور قانون الملكية الفكرية نجد انه صدر على

عدة طبعات آخرها في 2010 ، ورغم ذلك فانه احتوى على مواد قانونية خاصة بالمصنفات الرقمية ، أما بالنسبة للقرار الصادر في 2016 فانه تحدث عن وجوب إيجاد قواعد البيانات الخاصة بإيداع الرسائل الجامعية، لكن تبقى هذه القوانين بعيدة نوعا ما عن المجال التكنولوجي الذي يتسم بالتطور والحداثة اليومية ، وهذا ما يدعو الى إعادة النظر في هذه القوانين.

التفسير

يعود ارتفاع نسبة مدى توافق القوانين والتشريعات مع التطورات التكنولوجية الحديثة بنسبة متوسطة الى تاريخ صدور هذه القوانين والى ما تضمنته من مواد حول حماية الأعمال العلمية المتاحة في البيئة الرقمية ، والتي كانت مجرد توصيات أو توجيهات فقط ، فهذه المواد القانونية لم تفصل كثيرا في هذا المجال رغم ارتفاع نسب السرقات العلمية في العصر الحديث ، ورغم حداثة القرار المتعلق بالسرقات العلمي إلا انه ركز على سرقة الأعمال الورقية فقط و أوصى بضرورة إيداع الرسائل في قواعد بيانات مخصصة ومراقبتها ، وفعلا تم إنشاء البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات الجامعية الجزائرية PNST واحتوت هذه الأخيرة على مركز الأمن المعلوماتي لمراقبة الأعمال ،لكنها مازالت لم ترقى الى مستوى الرقابة الكلية والمتطورة لجميع الأعمال العلمية.

12–هل تتوفر مكتبة معهد علم المكتبات على برمجيات خاصة بكشف السرقات العلمية للرسائل الجامعية ؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 00 | %00 |
| لا | 15 | %100 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 16** : مدى توفرمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02 على برمجيات كشف السرقات العلمية للرسائل الجامعية

من خلال الجدول 16 يتضح أن نسبة 100%من المبحوثين أنكرت وجود البرمجيات الخاصة بكشف السرقات العلمية للرسائل الجامعية بمكتبة المعهد ، وهذا راجع الى مجموعة من الأسباب نوجزها في مايلي :

–ارتفاع سعر هذه البرمجيات وعدم وجود الميزانية الكافية لشرائها مع صعوبة اقتنائها

–افتقار المكتبة للكادر البشري المؤهل لتسيير هذا النوع من البرمجيات

–نقص الأجهزة الالكترونية الحديثة وملحقاتها الكافية لتخصيصها لهذا الغرض

–عدم وجود مراكز تكوينية أو معاهد للمكتبيين المشتغلين بالمكتبة في هذا المجال

التفسير

يعود انعدام البرمجيات الخاصة بالكشف عن السرقات العلمية بمكتبة معهد علم المكتبات الى مجموعة من المشكلات المالية والمادية والبشرية ، هذا بالإضافة الى أن المشكلة لا تتوقف عند هذه النقطة فقط ، بل تتعداه الى مشكل دعم هذه البرمجيات للغة العربية ، فحتى ولو تم شراءها واقتناؤها فإنها لن تجدي نفعا ولن تكون ذات فعالية كبيرة لعدم توافقها مع الرسائل باللغة العربية.وهذا ما يتوافق مع نتائج الجدول رقم 13.

13–هل تتوفر المكتبة على لائحة بأخلاقيات البحث العلمي بما فيها الحماية من السرقات العلمية بمكتبة المعهد؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 17:** مدى توفر لائحة أخلاقية تنص على السرقات العلمية بمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02

من خلال الجدول 17 يتضح أن نسبة 100% من المبحوثين تؤكد على وجود لائحة بأخلاقيات البحث العلمي وهي تلك المتمثلة في ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية والصادر في ماي 2010 ، والذي احتوى على مجموعة من النقاط التالية :

–ديباجة

–المبادئ الأساسية لميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية

–الحقوق والالتزامات (الخاصة بالطلبة ، بالأساتذة الباحثين ، وبالموظفين الإداريين والتقنيين في التعليم العالي

"وعليه فهذا الميثاق يمثل أداة تعبئة وأداة مرجعية لتسطير المعالم الكبرى التي توجه الحياة الجامعية ، كما يمثل أرضية تستلم منها القوانين الضابطة للآداب والسلوك وأشكال التنظيم المكرسة لها "[19]

لكن الملاحظ أن مضمون هذا الميثاق لم يتضمن أي نص أو سطر خاص بالسرقات العلمية ، فهو ركز على أخلاقيات البحث العلمي أكثر من تركيزه على الانتهاكات المرتكبة ضد هذه الأخلاقيات.

التفسير

ويعود غياب موضوع السرقات العلمية باللوائح الأخلاقية ، أولا لتاريخ صدور هذا الميثاق الأخلاقي ( 2010) وعدم تحديثه ، هذا بالإضافة الى تركيزه على مختلف المبادئ الأخلاقية وهذا ما يدعو الى ارتفاع نسبة السرقات العلمية ، هذا بالإضافة الى تركيز هذا الميثاق على الجرائم المادية داخل الحرم الجامعي (السرقة ، العنف ، أعمال المشاغبة...) دون تركيزه على الجرائم المعنوية بما فيها المعلوماتية ، هذا الى جانب جهل معظم الطلبة بمضمون هذا الميثاق ، نظرا لغياب خلية الجودة بالمعهد والمكلفة بإيصال هذا الميثاق بعدة طرق (أيام دراسية ، مطويات ....)

14–هل تقوم مكتبة المعهد بتفعيل تظاهرات علمية (ملتقيات ، ندوات ، أيام دراسية..) حول موضوع السرقات العلمية؟

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 00 | %00 |

[19] ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية ، الجزائر : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2010

| | | |
|---|---|---|
| لا | 15 | %100 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 18** : مدى قيام مكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02 بالتظاهرات العلمية الخاصة بموضوع السرقات العلمية للرسائل الجامعية

من خلال الجدول 18 يتبين أن نسبة 100%من المبحوثين أنكرت وجود الأنشطة العلمية الخاصة بالسرقات العلمية بمكتبة المعهد وهذا يعود الى مجموعة من الأسباب نوضحها كالآتي :

-عدم اهتمام المكتبيين بهذا الموضوع نظرا لتباين تخصصاتهم ما بين المكتبات والأرشيفوالإعلامالآلي

-انشغال المكتبيين بالاحتياجات البحثية للطلبة طوال اليوم

-عدم وجود قاعة محاضرات أو مكان مخصص لهذه الأنشطة بالمكتبة

-عدم توفر الإمكانيات المالية ، المادية ، البشرية ...للتكفل بهذه الأنشطة

15-هل يتضمن الموقع الالكتروني للمكتبة دليل(تنبيه، إرشاد، توجيه...)حول قواعد استخدام الرسائل الجامعية بما فيها التنبيه بخطورة السرقات العلمية ؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 00 | %00 |
| لا | 15 | %100 |
| المجموع | 15 | %100 |

**الجدول 19** : مدى توفر مكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02 على لوائح خاصة بالسرقات العلمية للرسائل الجامعية

من خلال الجدول 19 يتضح أن نسبة 100% من المبحوثين أنكرت وجود دليل يتضمن توجيه أوإرشادأو تنبيه الباحثين حول قواعد استخدام الرسائل أو حول أخلاقيات البحث العلمي أو حتى حول السرقات العلمية باستثناء ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية ، وهذا يعود الى نقص الكفاءات البشرية المؤهلة للقيام بهذه العملية ، هذا بالإضافة الى عدم وجود لوائح رسمية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يمكن اعتمادها ، فلا يمكن نشر أي منشور غير رسمي أو موثوق في مصدره ، وعليه فالمكتبة بانتظار القوانين أو اللوائح الوزارية المتعلقة بهذا الموضوع ، لكن هذا لا يمنع عدم وجود رقابة صارمة على موقع المكتبة وملاحظة عدد المستعملين وأوقات دخولهم للموقع.

16-ماهي آليات حماية الرسائل الجامعية الالكترونية من السرقات العلمية المقترحة من طرفكم كمكتبيين متخصصين في المجال ؟

من خلال أجوبة الاستبيان المقدم ، تم استنتاج مجموعة من الاقتراحات المتعلقة بحماية الرسائل الجامعية ضد السرقات العلمية في موقع مكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق لجامعة قسنطينة 02 ، والتي ندرجها في مايلي :

1–تنظيم دورات تكوينية وتدريبية وورشات عمل خاصة بموضوع السرقات العلمية وأخلاقيات البحث العلمي

2–تنظيم مجموعة من الأنشطة العلمية (ملتقيات ، محاضرات ، أيام دراسية ،...)حول مخاطر السرقات العلمية وطرق الوقاية منها

3–وجود اعتماد مقاييس علمية خاصة بهذا المجال من طرف إدارة المعهد وتدريسها للطلبة من طرف الأساتذة

4–وجوب تخصيص ميزانية خاصة لشراء برمجيات الكشف عن السرقات العلمية وان لم تتوفر يتم إخضاع هذه الرسائل للمواقع الالكترونية الخاصة بكشف السرقات العلمية

5–إعادة تحيين وتحديث القانون الداخلي لمكتبة المعهد وإضافة لعض النقاط المتعلقة بالسرقات العلمية وتكييفه مع التطورات التكنولوجية الحديثة

6–تعليق ملصقات علمية أو لوائح خاصة بأخلاقيات البحث العلمي واستعمال الانترنيت عند مدخل المكتبة

7–إعادة تحديث الموقع الالكتروني لمكتبة المعهد وإدخال التعديلات اللازمة عليه خاصة تلك المتعلقة بقواعد الاستخدام العلمي للرسائل العلمية واحترام أخلاقياتها

8–إعادة النظر في طرق الإتاحة الالكترونية للرسائل العلمية وتكييفها مع متطلبات الباحثين واحتياجاتهم العلمية حتى لا يقومون بفعل السرقة .

**5–نتائج الدراسة**:

أ–النتائج العامة :من خلال ما تقدم في تحليل نتائج الدراسة الميدانية ، يمكن استنتاج النتائج العامة للدراسة كما يلي وهي النتائج التي يمكن اعتمادها في معظم المكتبات الجامعية الجزائرية في مجال حماية الرسائل الجامعية الالكترونية من السرقات العلمية :

1–تتوفر مكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02 على عدد معتبر من الرسائل الجامعية (ماجسيتير ، دكتوراه) المتاحة على الموقع الالكتروني لمكتبة المعهد.

2–المصلحة المكلفة بإتاحة الرسائل الجامعية في الموقع الالكتروني لمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02 هي : قاعة المراجع.

3–تعتمد المكتبة في إتاحتها للرسائل الجامعية بالموقع الالكتروني للمكتبة على طريقة إتاحة النص الكامل للرسالة

4–يستخدم طلبة مكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02 الرسائل الجامعية الالكترونية بمعدل مرتين الى ثلاث مرات للطالب الواحد

5–ترتكب السرقات العلمية بمكتبة المعهد من طرف طلبة الليسانس المبتدئين

6–تتم عملية السرقات العلمية من طرف طلبة مكتبة المعهد من خلال نسخ ولصق بعض العناصر من الرسالة الجامعية

7–تعد كثرة المعلومات العلمية وصعوبة ملاحقتها والسيطرة عليها من أهمالأسباب المؤدية بالطلبة الى ارتكاب السرقات العلمية بمكتبة المعهد

8-يخضع الطلبة مرتكبو السرقات العلمية الى المثول أمام المجلس التأديبي من طرف مكتبة المعهد بعد تقرير والموافقة عليه من طرف مسؤول المكتبة

9-يتم اكتشاف السرقات العلمية بمكتبة المعهد من خلال أعمال المناقشات العلمية للرسائل الجامعية

10-تتوفر مكتبة المعهد على مجموعة من القوانين والتشريعات الخاصة بالسرقات العلمية رغم ضعف فعاليتها في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة

11-لا تتوفر مكتبة المعهد على برمجيات متخصصة في الكشف عن السرقات العلمية للرسائل العلمية الالكترونية

12-تتوفر مكتبة المعهد على ميثاق الأخلاقياتوالآداب الجامعية ، لكن هذا الميثاق يفتقر لموضوع السرقات العلمية

13-لا تنظم مكتبة المعهد للأنشطة العلمية الخاصة بموضوع السرقات العلمية

14-لا يتوفر الموقع الالكتروني لمكتبة المعهد على لائحة أخلاقية تنبه بخطورة السرقات العلمية

15-يقترح المكتبيون العاملون بمكتبة المعهد مجموعة من الآلياتأو المقترحات التي يرونها مناسبة للتصدي للسرقات العلمية للرسائل الجامعية الالكترونية بمكتبة المعهد.

ب-نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة :

أكدت نتائج الدراسة على أن ظاهرة السرقات العلمية تعد من اخطر جرائم المعلومات المنتشرة في مختلف الجامعات العربية والأجنبية رغم تعدد أسبابها وانعكاساتها وتأثيراتها على البحوث الأكاديمية وهذا ما تؤكده **جميع الدراسات** والتي على رأسها**دراسة جامعة ليل الفرنسية** ، كما تعتبر السرقات العلمية للرسائل الجامعية بالذات من اخطر أنواع الانتهاك الأخلاقيلأنها تمس أعمال الباحثين ونتائجهم العلمية التي لطالما حرصوا على كتابتها وتحليلها والتوصل إليها كما جاء في **دراستي MellisaHolemberg**و**Remi Bachelet**.

وللمكتبات دور كبير في التصدي لظاهرة السرقات العلمية من خلال تبنيها لمجموعة من الآليات الأخلاقية ، القانونية ، التكنولوجية ...والواجب تطبيقها بالمكتبات الجامعية الجزائرية خاصة على ضوء الإمكانيات والموارد المالية، المادية و البشرية المتوفرة في كل مكتبة ، وهذا ما تؤكده **دراسة عماد عيسى صالح ، و أماني محمد السيد** ، التي انتهت الى أن معظم المكتبات الأكاديمية الأجنبية وبعضا من المكتبات العربية تقدم أنشطة لمنع الانتحال واكتشافه ، رغم وجود العديد من الصعوبات التكنولوجية التي تواجهها ، وهذا ما أكدته **دراسة سالم بن محمد السالم** انه هناك العديد من التحديات التي تواجه الجرائم المعلوماتية ،وتجعل من الصعب السيطرة عليها ،بما في ذلك التطورات التقنية المعاصرة ،وضعف تأهيل الكوادر البشرية في المجال الأمني وحداثة تجربتهم في المجال ،وقصور التشريعات في معظم الدول ، نهيك تعقد ظاهرة القرصنة الالكترونية وغموضها وصعوبة تحديدها ، هذا بالإضافة الى أن غالبية محركات البحث لا تحافظ على خصوصية البحث للمستخدم ، فهي لا تتيح له الفرصة لتحديد المعلومات التي ستجمع منه أو عنه ، كما أنها تكشف عن هذه المعلومات لأطرافأخرى دون موافقة منه حسب ما أضافته **دراسة فايزة الدسوقي**.

**6-مقترحات الدراسة** : من خلال النتائج المتوصل إليها في كل من الإطارين النظري والميداني للدراسة ، ولتحسين آليات التصدي للسرقات العلمية للرسائل الجامعية الالكترونية بمكتبة معهد علم المكتبات لجامعة قسنطينة 02 ، يتم اقتراح مجموعة من الآليات الواجب اعتمادها ، يتم إيجازها في النقاط التالية :

1-وجوب إدراج مقاييس خاصة بحماية حقوق ملكية الرسائل الجامعية وأخلاقيات البحث العلمي في مختلف تخصصات علوم المكتبات والتوثيق بجميع المكتبات الجامعية سواءا في مجال علوم المكتبات أو العلوم الأرشيفية

2-وجوب اعتماد برمجيات موحدة ما بين المكتبات الجامعية الخاصة بالكشف عن السرقات العلمية ، خاصة تلك المكتبات العضوة في شبكتي RIBU [20] و PNST[21]

3-وجوب توظيف متخصصون في مجال الإعلامالآلي والبرمجيات الوثائقية والشبكات بالمكتبات الجامعية الجزائرية للاستعانة بهم في الكشف عن الجرائم المعلوماتية بصفة عامة ، وجرائم السرقات والانتحال بصفة خاصة

4-وجوب إنشاء مجالس أخلاقيات البحث العلمي حسب ما أمر به وزير التعليم العالي والبحث العلمي رؤساء الجامعات وتوكيلها مهمة مراقبة الانتهاكات الأخلاقية في البحوث العلمية

5-وجوب إنشاء شبكة وطنية رقمية لتوحيد الرسائل الجامعية وتسجيل عناوينها لتفادي تكرار العناوين والدراسات

6-وجوب إعادة النظر في كل من قانون الملكية الفكرية وميثاق الآدابوالأخلاقياتوالآداب الجامعية وتطويعها مع التطورات التكنولوجية الحديثة

7-وجوب تكثيف الأنشطة العلمية والدورات التكوينية والتدريبية الخاصة بموضوع السرقات العلمية

8-وجوب لفت انتباه مخابر البحث العلمي لهذه الإشكاليةوأخذها بعين الاعتبار لتكافؤ الجهود مع المكتبات الجامعية وعدم ترك الفرصة للطلبة الهواة لارتكاب السرقات العلمية.

**قائمة الهوامش :**


1-الوردي ،زكي حسين ،مجبل لازم المالكي . **مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية**،عمان : الوراق للنشر ،2000،ص177.

2- **القواعد المتعلقة بالسرقة العلمية ومكافحتها** ، الجزائر : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،2016

3- بدر،احمد ، محمد فتحي ع الهادي . **المكتبات الجامعية : دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة** ، ط2 ،القاهرة : مكتبة غريب ،1987 ،ص186.

4-بدوي ،ع الرحمن.**مناهج البحث العلمي** ، ط3، الكويت : وكالة المطبوعات ، 1977، ص03

5- همشري ،عمر احمد . **مدخل الى علم المكتبات والمعلومات** ،عمان : دار صفاء ،2008،ص 90.


[20]**RIBU** : Réseau Inter Bibliothèques Universitaires

[21]**PNST** : Portail National de Signalement des Thèses

6-هتهات ، محمد . **سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية : الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة الاغواط أنموذجا** ، ماجستير في علم المكتبات والتوثيق تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات،جامعة وهران : قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية ، 2015، ص 63.

7- حسن ،سعيد احمد .**المكتبات وأثرها الثقافي ،الاجتماعي ،التعليمي** ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1991 ،ص 23.

8- **ميثاق الأخلاقياتوالآداب الجامعية** ، الجزائر : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2010

9- مشعل الحربي ، هيفاء .**برمجيات كشف السرقة العلمية : دراسة وصفية تحليلية** ، جامعة طيبة : قسم المعلومات ومصادر التعلم ،2015 ، ص09

10-العسكري ، عبد الله .**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، دمشق : دار النمير ، 2004، ص01

11- عيساني ، طه .**الممارسات الأكاديمية الصحيحة وأساليب تجنب السرقة العلمية** ، ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي ، مركز جيل البحث العلمي ، المكتبة الوطنية الجزائرية ، 29 ديسمبر 2015، والذي نشر بسلسلة أعمال المؤتمرات الصادرة عن المركز بشهر ديسمبر 2015 ص 135

12- قنديلجي ، عامر وآخرون . **مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنيت** ،ط1،عمان : دار الفكر والطباعة ،2000،ص 177.

13- شؤون البحث العلمي والدراسات العليا . **السرقة العلمية وأنواعها** ، حملة تعزيز أخلاقيات البحث العلمي ، غزة : الجامعة الإسلامية : ، 2015.متوفر على الموقع الالكتروني : http://research.iugaza.edu.ps

14- غوار ، عفيف . **أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء المكتبات الجامعية وهران –مستغانم–معسكر نموذجا** ،رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية تخصص : التكنولوجيات الحديثة للتوثيق والأرشيف ،جامعة وهران :قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية ،2009 ، ص41

51موريس ، انجرس .ترجمة : بوزيد صحراوي وآخرون...**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية : تدريبات عملية = initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines**، الجزائر: دار القصبة للنشر ، 2004 ، ص 99.

16-**Webster's third new international dictionary of the English language** unabridged-Chicago (1978) ;encyclopedia of idea Britannica ,v3 ,06.

17- Jean –Noel Darde .**la tolérance au plagiat et la protection des plagiaire parmi les causes principales du plagiat universitaire** ,in : www.archeologie-copier-coller.com/ ?p=13295

18-**Irbid**